هي ثلاثون آية وقيل تسع وعشرون آية .

وهي مكية بلا خلاف وأخرج ابن الضريس والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي من طرق عن ابن عباس قال : نزلت { والفجر } بمكة وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير وعائشة مثله وأخرج النسائي عن جابر قال : [صلى معاذ صلاة فجاء رجل فصلى معه فطول فصلى في ناحية المسجد ثم انصرف فبلغ ذلك معاذا فقال : منافق فذكر ذلك رسول ا A فقال : يا رسول ا جئت أصلي فطول علي فانصرفت فصليت في ناحية المسجد فعلفت ناضحي فقال رسول ا A : أفتان أنت يا معاذ ؟ أين أنت من سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والفجر والليل إذا يغشى] .

1 - { والفجر } أقسم سبحانه بهذه الأشياء كما أقسم بغيرها من مخلوقاته واختلف في الفجر الذي أقسم ا به هنا فقيل هو الوقت المعروف وسمي فجرا لأنه وقت انفجار الظلمة عن النهار من كل يوم وقال قتادة : إنه فجر أول يوم من شهر محرم لأن منه تتفجر السنة وقال مجاهد : يريد يوم النحر وقال الضحاك : فجر ذي الحجة